

افتتاحية العدد

أ.د. محمود السيد

هاهو ذا العدد الأول من مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية لهذا العام 2014 يصدر في ضوء منهجية حريصة على التنوع في الموضوعات على المسارين الأفقي والعمودي.

فثمة بحوث تناولت موضوعات تتعلق بالطلبة الجامعيين إن في جامعة دمشق أو في جامعات عربية أخرى:

- تغيير مستويات (فان هيلي) للتفكير الهندسي عند الطلبة معلمي الصف في التعليم المفتوح إثر دراستهم مقرّر المفاهيم الهندسية وطرائق تدريسها وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي.
- إيمان الشّابكة (المعلوماتية) وعلاقته ببعض المتغيّرات لدى طلبة جامعة دمشق (فرع درعا).
- العوامل المؤدية إلى قلّة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية، ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلبة بجامعة آل البيت في الأردن.
- مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وأعضاء الهيئة التدريسية، والمعلمين المتعاونين.
- درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعتي مؤتة والهاشمية في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

- الشفقة بالذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد في السعودية.
 - ولم يقتصر العدد في موضوعاته على المرحلة الجامعية، وإنما هنالك بحوث تناولت موضوعات تتعلق بمرحلة التعليم ما قبل الجامعي في سورية والأردن على النحو التالي:
 - أثر برنامج تدريبي مبني على اللعب في خفض الآثار السلبية الناجمة عن التعرض للإساءة لدى التلاميذ، وتحسين تقدير الذات لديهم.
 - دراسة تحليلية لكتب مهارات الاتصال المطورة المقررة لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الأردن في ضوء قيم الحداثة والمعاصرة.
 - وثمة بحوث وقفت على جوانب من موضوعات تعلقت بذوي الحاجات الخاصة من المعوقين والموهوبين:
 - استخدام معلمي التربية الخاصة لأساليب العقاب في ضبط سلوك التلاميذ المعوقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات.
 - العلاقة بين التكيف النفسي وأساليب التحاق الطلبة الموهوبين والمتفوقين بالمراكز الرياضية.
- واتسعت دائرة بحوث هذا العدد لتشمل موضوعات عامة في المجتمع خارج جدران المدارس والجامعات، انطلاقاً من الربط الوثيق بين الجامعة والمجتمع، وأن الجامعة في خدمة المجتمع، والإسهام في حل مشكلاته. ومن القضايا الاجتماعية التي سلطت بعض البحوث الأضواء عليها قضية ميّزات ساعات العمل المأجور وغير المأجور لدى المرأة والرجل وقيمتها المالية في الأسرة السورية، وقضية الفروق في اضطراب توهم المرض لدى عينة من الممرضات العاملات في المشافي العامة بمحافظة دمشق.

وتجدر الإشارة إلى أنّ عدداً من البحوث قد أنجزها فريق من الباحثين، وهذه مميّزة تحتمها طبيعة العصر في أن يعزّز العمل الجماعي وروح الفريق تحقيقاً للتكامل في الرؤية، وتنسيقاً للجهود المبذولة في معالجة أي موضوع بطريق البحث العلمي. وإنّ هيئة تحرير المجلة - إذ تقدّم هذا العدد من أعداد المجلة - تسعد أن تتلقّى ملاحظات من الباحثين والمهتمين والقراء الأعزّاء كي تعمل على تطوير أدائها في ضوء ما تراه ملائماً ومفيداً لتحسين عملها، وستكون أي ملاحظة ترد إلى المجلة محلّ تقدير واعتبار، وستؤخذ بالحسبان في الأعداد القادمة بمشيئة الله.

والله الموفق

رئيس التحرير

أ.د. محمود أحمد السيد